دوافع استخدام شبكة الانترنت لدى طلبة
جامعة العلوم التطبيقية الخاصة

دكتور

أسعد حماد أبو رمان

أستاذ التسويق المشارك

قسم إدارة الفنادق

جامعة العلوم التطبيقية

دكتور

حسن علي الزعبي

أستاذ نظم المعلومات المشارك

قسم نظم المعلومات الإدارية

جامعة العلوم التطبيقية

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام طلبة جامعة العلوم التطبيقية لشبكة الانترنت، وعن تقييمات الطلبة لهذه الشبكة، ومدى تباين هذه التقييمات بتباين الجنس، التخصص، والسنة الدراسية، فضلا" عن التعرف على العلاقة والأثر بين تقييمات الطلبة لخدمة الانترنت وحالة الرضا الناتجة عن استخدام الشبكة.

وقد أجريت الدراسة تطبيقيا" في جميع كليات الجامعة، وذلك عن طريق استبانه صممت لهذا الغرض جرى توزيعها على عينة عشوائية بلغت (1080) طالبا".

ولأجل اختبار فرضيات الدراسة، فقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية كالنسب المئوية والتكرارات، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الانحدار المتعدد، وتحليل التباين.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة استنتاجات كان من أهمها إن نسبة الطلبة الذين يتصفحون الانترنت لأغراض تعليمية بلغت (11.8%)، فضلا" عن إن ابرز دوافع استخدام الانترنت كان لأجل استخدام البريد الالكتروني.

مفتاح الكلمات: شبكة الانترنت، الدوافع، الطلبة.

Abstract:

The aims of this research is to identify what are the motives that drive Applied Science University students to use the Internet and the student's evaluation of the information super highway; and the degree of variance of their evaluation based on their sex, specialization and academic level.

Additionally, it attempts to identify the relationship and the effect between student's evaluations of the use of internet, and the degree of student's satisfaction from the use of the Internet.

The research was conducted on University students from all faculties and a questionnaire was distributed on a random sample of (1080) students.

Research hypothesis were tested by using a number of statistical tests of utmost importance were the median, standard deviation, multiple regression and ANOVA.

The research concludes that the percentage of students browsing the Internet for educational purpose has reached (11.8%) and the remaining percentage of those who used the Internet was for electronic mail.

المقدمة :

يهدف النظام التعليمي الجامعي في معظم الدول العربية إلى توفير فرص التعليم والتعلم للطلبة الراغبين في دلك ونقل المعرفة إليهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم بما يمكنهم من دخول الحياة ومجالات العمل بفاعلية اكبر وإنتاجية أعلى تنعكس ايجابيا على مسيرة التنمية الشاملة في المجتمعات العربية ، لذا جاء استخدام الانترنت وإتاحة هده الخدمة للطلبة في الجامعات بما يساعد بشكل كبير في تأهيل الطالب وتنمية قدراته على التعلم الذاتي الأمر الذي انعكس على ارتفاع مستوى التحصيل العام لدى الطالب الجامعي. فضلا" عن ما يوفره الإنترنت من بيئة تعليمية قيمة، شريطة أن يتقن الطالب مهارات استخدامه وينمي اتجاهاً ايجابياً نحوه. ومن ثم يقدم الإنترنت فرص التفاعل المباشر مع الأفراد والمعلومات. وهو بذلك يخدم كدعامة أساسية لتطويرات جوهرية في المناهج وطرق التعليم والتقييم[1].

لقد أتاحت خدمات الانترنت استخدام نماذج وطرق جديدة في العملية التعليمية وفق قواعد جديدة مستفيدة من خصائص الانترنت الفائقة ، في حين إن نموذج العمل القديم في الجامعات أصبح خيارا خاسرا لأنه لا يمكن الطالب من الاطلاع على المزيد من المعلومات التي تمكنه من زيادة قدراته التحصيليه في العملية التعليمية، حيث تشير العديد من الدراسات المتعلقة بتأثير الوسائط التعليمية في مدى بقاء المعلومة المحصلة في ذاكرة الطالب إلا أن الطالب يتذكر (10%) من القراءة و (20%) مما يسمعه، و(30%) مما يشاهده ويسمعه، و(50%) عندما يراقب شخصا ما يقوم بشرح عمل يقوم به، ولكنه يتذكر (90%) إذا قام الطالب بعمل الشيء بنفسه حتى لو كان هدا الشيء الذي يعمله عبارة عن محاكاة. ومن هنا جاء الاهتمام بدراسة دوافع استخدام الانترنت من قبل طالبة الجامعة لأنهم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت.

منهجية الدراسة:

أهمية البحث:

يمكن بيان أهمية البحث من خلال المضامين التالية:

1- التطور الكبير والمتزايد في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، بحيث أصبحت وسيلة أساسية من وسائل زيادة المعرفة، بما يضمن للمستخدم زيادة الإنتاجية.
2- أهمية المعلومة كعنصر أساسي من عناصر زيادة قدرات وإمكانيات الطلبة في التعليم والتعلم، بما يضمن أن يكون تفوقهم الأكاديمي يعتمد على المعلوماتية بشكل أساسي بدلاً من الاساليب التقليدية.
3- الانتشار الواسع للمعرفة من خلال استخدام الشبكة العالمية (الإنترنت) لما توفره هذه التقنية من خدمات كبيرة وتبادل معلومات بأساليب وأشكال متنوعة.
4- تنوع المنافع التي يحصل عليها مستخدمي الإنترنت، وخاصة فيما يتعلق بالطلبة.

أهداف البحث:

1- الكشف عن واقع استخدام الطلبة لشبكة الإنترنت في جامعة العلوم التطبيقية، ودور هذا الاستخدام في زيادة التحصيل العلمي.
2- الكشف عن تقييمات الطلبة حول استخدام شبكة الإنترنت، وبيان فيما إذا كانت هذه التقييمات تتباين بتباين الجنس، التخصص الدقيق، والسنة الدراسية.
3- الكشف عن العلاقة والأثر بين تقييمات الطلبة لخدمة الإنترنت بدلالة أبعادها وحالة الرضا الناتجة عن استخدام الشبكة.
4- الكشف عن دور الحاسوب وخدمة الإنترنت في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة بوصف الحاسوب مادة تعليمية أو وسيلة مساعدة في التعليم.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث الأساسية، بضعف الإقبال على استخدام شبكة الإنترنت في الجامعة، وذلك للمساعدة في العملية التعليمية. وفي حال استخدامها، فان هناك عدم جدوى من هذا الاستخدام. بحيث يظهر بأنه اقل كفاءة، فضلاً عن افتقار الطلبة للضوابط الذاتية في اختيار المواقع على شبكة الإنترنت

على الرغم من أن العديد من الجامعات الأردنية قد خطت خطوات جريئة ومتسارعة في الدخول في عصر المعلوماتية، بحيث أصبح العديد من الجامعات تعيش هذا العصر تجربةً وواقعاً.

فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

"إن دوافع الطلبة لاستخدام شبكة الإنترنت بدلالة أبعادها كانت سلبية"

الفرضية الثانية:

"لا تختلف تقييمات الطلبة لخدمات الإنترنت بدلالة أبعادها باختلاف الجنس والتخصص الدقيق والسنة الدراسية"

الفرضية الثالثة:

"ليس هناك علاقة تأثيرية بين تقييمات الطلبة لخدمات الإنترنت بدلالة أبعادها وحالة الرضى والارتياح عن هذه الخدمة"

الفرضية الرابعة:

"لا تختلف حالة الرضا والارتياح لدى الطلبة عن خدمة الإنترنت في الجامعة باختلاف المواضيع التي يستفاد منها".

أسلوب جمع البيانات:

اعتمد الباحثان في جمع البيانات الأولية أسلوب الاستبيان، والتي تم توزيعها على طلبة الجامعة من مختلف الكليات والتخصصات. بينما تمثلت البيانات الثانوية بالدراسات والأبحاث السابقة، والتي ساهمت في بناء إطار نظري يعكس التوجهات الحديثة في استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة في الجامعات. مركزين في نفس الوقت على استعراض لغة الأرقام حول استخدام هذه الخدمة في العديد من دول العالم المتقدمة والنامية.

أساليب القياس:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في طرح أسئلة الاستبيان، وقياس متغيرات الدراسة والمرتب من الفقرات لا اتفق بشده إلى اتفق بشده،والتي أخذت وزن (1 – 5) لغرض تحويل الإجابات الشخصية للطلبة المبحوثين من اصل الاستبيان. ويتميز أسلوب القياس المعتمد في هذه الدراسة من خلال تطوير مقاييس مختبره في دراسات سابقة لغرض ملاءمتها لمجتمع الدراسة.إذ صيغ الاستبيان في ضوء مقتضيات استيعاب متغيراتها.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بالطلبة في جامعة العلوم التطبيقية. بينما تمثلت العينة بالطلبة المستخدمين لشبكة الإنترنت، وذلك ضمن عينة عشوائية بسيطة من كليات الجامعة والبالغ عددها ثمان كليات. بحيث تشكل هذه الكليات حدود مكانية لهذا البحث، بينما تتمثل الفترة الممتدة من شهر أيار/2006-آذار/2007 حدود زمنية للبحث.

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة بالاستبيان،بحيث تشكل أداة رئيسية في جمع البيانات عن آراء عينة من مستخدمي شبكة الإنترنت في جامعة العلوم التطبيقية، وقد روعي في صياغتها قدرتها على تشخيص وقياس دوافع وتقييمات الطلبة لخدمة الإنترنت و أثرها في تعزيز حالة الرضا والارتياح لديهم من خلال توزيع (1080) استبيان على عينة مختارة من طلبة الجامعة. وقد تم إعادة (991) استبيان وإهمال (65) غير مستوفية للشروط، ليكون عدد الاستبيانات الخاضعة للتحليل والاختبار (926) استبيان، وهذا يعني إن نسبة الاستجابة بلغت (85.7%). حيث اشتمل الاستبيان الموجه للطلبة المستخدمين لشبكة الإنترنت على ثلاثة أجزاء، تمثل الجزء الأول منها بالبيانات التعريفية كاسم الكلية، التخصص الدقيق، العمر، الجنس، الجنسية، السنة الدراسية، الحالة الاجتماعية، عدد ساعات استخدام الإنترنت، المواقع التي يستفيد منها الطالب جراء استخدام شبكة الإنترنت وأسئلة أخرى.

بينما اختص الجزء الثاني من الاستبيان بدوافع الطلبة وتقييماتهم لخدمة الإنترنت، وقد فرغ هذا السؤال ضمن (27) متغيراً، وضمن مقياس ليكرت الخماسي. وقد تم صياغة هذه الفقرات بالاستناد إلى ما جاءت به العديد من الدراسات[2,3].

بينما ركز الجزء الثالث من الاستبيان على المقاييس الخاصة بحالة الرضا والارتياح الناتجة لدى الطلبة من جراء استخدامهم لشبكة الإنترنت في الجامعة. وقد فرغ هذا المتغير في أربعة أسئلة وضمن مقياس ليكرت الخماسي أيضا.

الأساليب الإحصائية المستخدمة واختبار صدق الأداة وثباتها:

الأدوات الخاصة بوصف وتشخيص أدوات الدراسة:

النسب المئوية والتكرارات: وذلك لاستعراض إجابات عينة الدراسة، ونسبة الإجابات عن متغير معين من مجموع الإجابات.

الوسط الحسابي: لغرض بيان متوسط إجابات أفراد العينة.

الانحراف المعياري: لبيان تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي.

الأدوات الخاصة لاختبار فرضيات الدراسة:

الانحدار المتعدد: ويستخدم في قياس التأثير المعنوي للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

تحليل التباين: يهدف إلى قياس مدى الاختلاف في المتغير المعتمد طبقاً لمدى الاختلاف في المتغير المستقل المراد قياس أثره.

اختبار (T): يستخدم لمعرفة معنوية الفروقات بين الأوساط الحسابية لمتغيرات الدراسة.

الاختبارات قبل توزيع الاستبيان:

قياس الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين في هذا المجال للتحقق من صدق الاستبانه، ومدى ملامتها لفرضيات الدراسة وأهدافها ومقدرتها في قياس متغيرات الدراسة. وقد أشرت بعض الملاحظات والتي حظيت باهتمام الباحثان، مما أدى إلى حصول اتفاق في آراء معظم المحكمين على صحة فقرات الاستبيان.

قياس ثبات الاستبانة: للوصول إلى دقة متغيرات الاستبيان للظاهرة المدروسة، فقد تم إجراء اختبار أولي لمتغيراتها لعينة مؤلفة من (50) طالباً من الطلبة المستخدمين لشبكة الانترنت في الجامعة، وأعيد الاختبار بعد ثلاثة أسابيع وتبين إن التطابق في إجابات العينة بلغ (85%) وهي نسبة تدل على درجة عالية من ثبات الاستبيان. وللتأكد من دقة النسبة، فقد تم استخدام اختبار Reliability Alpha والمقصود به مدى الاعتماد على أداة القياس في إعطاء ذات النتائج أو نتائج متقاربة، فيما لو تم تكرار

عمليات القياس في ظروف مشابهة على العينة ذاتها أو على عينة مماثلة، فقد تم استخدام معامل Cronbsch Alpha لاختبار درجة ثبات أداة القياس في هذه الدراسة، إذ بلغ المستوى الإجمالي (88.61%) وقد عد هذا المعامل مقبولاً لأغراض الدراسة، إذ أن جودة الأداة تتحقق إذا زاد معامل Cronbsch Alpha عن (60%).

الدراسات السابقة:

1- دراسة إبراهيم عبد الحميد (2005)، حيث كانت عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي، وكانت دراسة مقارنة بين الجنسين، أجريت على عينة من (112) طالباً و (116) طالبة، وهم من الدارسين بالكليات الإنسانية والكليات العلمية. وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة إقبال الذكور على استخدام الإنترنت أكثر منها لدى الإناث، ارتفاع نسب الانتشار لتصل ذروتها لدى طلاب الكليات الإنسانية، يليهم طالبات الكليات العلمية. أما أقل الفئات استخداماً للإنترنت فهن طالبات الكليات الإنسانية. ومن حيث طبيعة الاستخدام تبين أن الغالبية العظمى من الجنسين تستخدم الإنترنت بشكل غير منتظم. أي ليس هناك وقت محدد لاستخدامه، مما يشير إلى أنة يخضع لظروف الطالب النفسية والاجتماعية والدراسية. وبصفة عامة لم تكن هناك فروق بين الجنسين في عدد ساعات استخدام الإنترنت، وتبين أيضا أن هناك ارتباط سلبي بين اتجاه الذكور نحو الإنترنت والتحصيل الدراسي، على عكس الحال لدى الطالبات فقد ارتبطت كل من اتجاهاتهن نحو الإنترنت ومعدل استخدامه إيجابياً بالتحصيل الدراسي[4].

2- دراسة تحسين منصور (2004)، حيث أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على طبيعة ودوافع استخدام الانترنت في جامعة البحرين. حيث أجريت على (330) طالباً وطالبة، تم اختيارهم عشوائياً،وخلصت الدراسة إلى أن (84.3%) من المبحوثين يستخدمون خدمة البريد الالكتروني في المرتبة الأولى، فضلاً عن إن الدراسة قسمت دوافع الاستخدام إلى مجموعتين ،مجموعة الدوافع المهمة، ومجموعة الدوافع متوسطة الأهمية. بينما تظهر مجموعة الدوافع قليلة الأهمية ضمن دوافع الاستخدام. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود

فروقات ذات دلالة إحصائية في كل مجال من مجالات دوافع استخدام الانترنت تعزى إلى متغيري الجنس والعمر. وتبين كذلك إن (85%)من الطلبة مستخدمي الانترنت راضين عن نتائجها[5].

3- دراسة أمين سعيد (2003)، دراسة على عينة شملت (400) طالب وطالبة بجامعات القاهرة والمنصورة والأزهر والجامعة الأمريكية بالقاهرة. ومما كشفت عنه الدراسة أن حوالي (74%) من الشباب يعتقدون أن هناك مخاطر أخلاقية للإنترنت، وأن استخدام الشباب لهذه التقنية سلبي إلى حد كبير كالإباحية والمحادثة وتحميل الأغاني والنغمات والانضمام لجماعات عالمية مشبوهة، وقد جاء الترفيه على رأس الموضوعات التي يتصفح الشباب مواقعه على الإنترنت، ثم الثقافة، ثم الرياضة. ومع أن الدراسة قد تعرضت لبحث اتجاهات الشباب نحو التأثير الأخلاقي للإنترنت لم يحاول الباحث التصدي لدراستها بصورة مقارنة بين الجنسين[6].

4- دراسة "هونج وزميلاه" (Hong; Ridzuan & Kuek, 2003)، دراسة على عينة مكونة من (88) طالباً جامعياً، ممن يدرسون بخمس كليات بجامعة ماليزيا، مستخدمين مقياساً مكوناً من سبعة بنود لقياس اتجاهاتهم نحو الإنترنت كوسيلة تعليمية. فتبين وجود اتجاه إيجابي نحو استخدام الإنترنت في التعليم. ولم تظهر فروق في هذا الاتجاه بين الجنسين، ولا بين ذوي المعدلات المرتفعة والمنخفضة. في حين كانت هناك فروق ترتبط بنوع الكلية، إذ يرتفع الاتجاه لدى طلبة كليتي الهندسة والعلوم التكنولوجية بصورة دالة عنه لدى طلبة كلية التنمية البشرية. ويؤخذ على هذه الدراسة صغر حجم العينة، بحيث لا تسمح بتقسيمها لمجموعات فرعية، كذلك قلة عدد بنود المقياس إلى حد يصعب معه دقة تمثيل كافة مظاهر الاتجاه. وبصفة عامة يلاحظ أن معظم هذه الدراسات تفتقد لمعلومات تختص بثبات وصدق المقاييس المستخدمة[7].

5- دراسة "زانج" (Zhang, 2002)، دراسة للمقارنة بين طلبة الجامعة وعمال الصناعة من حيث الاتجاهات نحو الإنترنت، وكانت على عينة مكونة من (296) طالباً و(680) عاملاً صناعياً. فتبين أن اتجاهات العمال أكثر تفضيلاً منها لدى الطلبة، وأن اتجاهات الطالبات

أكثر تفضيلاً منها لدى الطلاب، وأن اتجاهات العاملات أكثر تفضيلاً بالمقارنة بها لدى العمال، وتزداد هذه الاتجاهات تفضيلاً لدى الأقل عمراً منها لدى الأكبر عمراً[8].

6- دراسة "الكندري والقشعان" (2001)، التي حاولت التركيز على أبرز الجوانب والتأثيرات الاجتماعية المترتبة على استخدام الإنترنت لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، والكشف عن أثر استخدام هذه التكنولوجيا على العزلة الاجتماعية، والتي تعتبر بعداً من أبعاد الاغتراب الاجتماعي. وقد خلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور، وكذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية[9].

7- دراسة "لي وكيركوب وهودسون" (Li,; Kirkup, & Hodgson, 2001)، دراسة للمقارنة بين طالبات صينيات (79 طالبة) وطالبات بريطانيات (91 طالبة) من حيث اتجاهاتهن نحو الإنترنت واستخدامه. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين فيما يتعلق بالإنترنت واستخداماته، حيث تبين أن خبرة الصينيات أقل من البريطانيات في مجالي الإنترنت والكمبيوتر، إلا أن اتجاهاتهن أكثر إيجابية من زميلاتهن في بريطانيا[10].

8- دراسة سامي طايع (2000)، وكانت بعنوان استخدام الانترنت في العالم العربي بالتطبيق على عينة عمديه من طلبة جامعات مصر، السعودية، الإمارات، البحرين، حيث تبين من الدراسة بان خدمة الانترنت تعد مصدراً رئيساً للإخبار والمعلومات بمعدل إجابات بلغ (91.5%). بينما كان دافع التسلية وقضاء وقت الفراغ هي الفائدة الثانية من الاستخدام بمعدل (88.75). وجاء في المرتبة الثالثة استخدام البريد الالكتروني في الاتصال الداخلي والاتصال الدولي بمعدل (59.3%). بينما لم تظهر الدراسة أية فروقات جوهرية في طبيعة استخدام الانترنت بين كل من الذكور والإناث[11].

9- دراسة "دوجان وآخرون" (Duggan, et al., 1999)، للكشف عن اتجاهات طلبة الجامعة نحو الاستخدام التعليمي للإنترنت، وذلك بتطبيق مقياس أعد لهذا الغرض ومكون من (18) بنداً على عينة تشمل (188) طالباً جامعياً. ومن أبرز النتائج وجود اتجاهات تفضيلية نحو

الاستخدام التعليمي للإنترنت، وارتبطت الاتجاهات التفضيلية بتتبع المواقع التعليمية الجيدة وتبادل المعلومات المتاحة على الإنترنت مع الأصدقاء والتكرار المرتفع لاستخدام الإنترنت، وتعدد أسباب استخدام الإنترنت بهدف التعلم، ولم توجد فروق بين الجنسين في هذا الاتجاه[12].

10- دراسة نجوى عبد السلام (1998)، عن أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري للإنترنت. وقد أجريت على عينة مكونة من (149) مبحوثاً، وتتراوح أعمارهم بين 18- 35 سنة. وتتلخص أهم دوافع استخدام الشباب للإنترنت في الحصول على معلومات (72.7%) والتسلية والترفية (47%) وتكوين صداقات (42.3%) والفضول وحب الاطلاع (25.5%) وشغل أوقات الفراغ (6%). وقد تبين أن الأكثر دافعية لاستخدام الإنترنت في مجال المعلومات هم الأكثر تعليماً والأكبر عمراً، وكذلك طلبة الدراسات العليا. و كلما زاد العمر قل استخدام الإنترنت من أجل التسلية والترفيه. ويؤخذ على هذه الدراسة عدم وصف الأداة ولم يتضمن التقرير ما يشير إلى ثباتها وصدقها، واقتصار التحكيم على أستاذين في مجال الإعلام، وهو عدد غير كاف، ولا يغطي التخصصات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وخاصة علم النفس الاجتماعي والقياس النفسي. كما جمعت الباحثة بين المقابلة الشخصية والمقابلة الهاتفية في جمع بيانات الدراسة، ولا شك أن موقف التطبيق يستلزم من الباحث أكبر قدر من التقنين، حتى يتم توحيد ما فيه من مثيرات، تجنباً لأي استجابات تنأى بالباحث عن موضوع الدراسة[13].

ماهية الانترنت:

الانترنت هي عبارة عن شبكة حواسيب ضخمة متصلة مع بعضها البعض. وتخدم الانترنت أكثر من 200 مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع للغاية يصل إلى نسبة 100% سنوياً، وقد بدأت فكرة الانترنت أصلاً كفكرة حكومية عسكرية وامتدت إلى قطاع التعليم والأبحاث ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد. والانترنت عالم مختلف تماماً عن الكمبيوتر، عالمٌ يمكن لطفل في العاشرة الإبحار فيه. ففي البداية كان على مستخدم الانترنت معرفة بروتوكولات ونظم تشغيل معقدة كنظام تشغيل

Unix أما الآن فلا يلزمك سوى معرفة بسيطة بالحاسب لكي تدخل إلى رحاب الانترنت. كما كان في الماضي من الصعب الدخول للانترنت خلال الشبكة الهاتفية باستخدام مودم ولكن مع انتشار شركات توفير الخدمة تبددت هذه الصعوبات، فمنذ أن بدأت شركة CompuServe توفير خدمة الدخول على الانترنت بواسطة الشبكة الهاتفية عام 1995 عبر بروتوكولات Point-to-Point لم يعد الدخول في الانترنت أمراً صعباً. وأهم عناصر الانترنت الرئيسية هي:

(أ) الشبكة العنكبوتية www.

(ب) نقل الملفات FTP.

(ج) البريد الالكتروني E-Mail.

(د) مجموعات الأخبار Usenet.

وقد أدى التطور الهائل في تكنولوجيا الحواسيب إلى انتشار المعرفة عبر القارات من خلال ما يعرف بالشبكة العالمية (الانترنت) التي تطورت في السنوات الأخيرة تطوراً سريعاًن فظهرت آثاره في التعليم والعمل والاتصالات الشخصية. بحيث أصبحت شبكة الانترنت تؤثر في حياتنا إلى حد اللاعوده في الاعتماد عليها، وصارت جزءاً من حياتنا اليومية[14].

ويعزى الاهتمام بدراسة الاتجاه نحو الإنترنت لدى طلبة الجامعة إلى أنهم أكثر الفئات استخداماً للإنترنت. فمن الإحصاءات المتوافرة أن (72%) من طلبة الجامعة يستخدمون الإنترنت، ويشترك حوالي (87%) منهم في خدمة الإنترنت. ولذا فإن طلبة الجامعة أكثر عرضة للمشكلات المرتبطة باستخدام الإنترنت وخاصة الاستخدام المفرط له. وثمة عوامل عديدة تكمن وراء تزايد احتمال تعرض الطلبة لمشكلات الاعتماد على الإنترنت أو فرط استخدامه، ومن أهمها توافر خدمة الإنترنت[15]، إلى جانب شيوع استخدامه، خاصة في ظل انخفاض تكلفته[16]. وهم يدركون المعلومات المتاحة على الإنترنت بكونها تتسم بالمصداقية وسهولة في كل من الوصول إليها وفهمها ودرجة ملائمتها، وهي كذلك أقل دقة وموضوعية ولا توفر الأمن

للمستخدم[17]. و من حيث جودة المعلومات فان شبكة الإنترنت تدرك من قبل المستخدمين بكونها أقل تسلطية وأقل مصداقية، مقارنة بمصادر المعلومات الأخرى[18].

تحليل النتائج واختبار الفرضيات :

أولا: وصف عينة الدراسة :

لقد تمثلت عينة الدراسة بالطلبة في جامعة العلوم التطبيقية من مختلف الكليات، حيث بلغ مجموع العينة (926) طالب وطالبة شكل الذكور (64.4%)، والباقي من الإناث (35.6%)، و(72.9%) من مجموع الطلبة أردنيون والباقي من غير الأردنيين، بينما بينت الدراسة بان (93.8%) غير متزوجين ، موزعين على ثمانية كليات، (43%) من مجموع الاستمارات وزعت على طلبة كلية الاقتصاد، (11.3%) كلية الهندسة، (8.4%) كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، (8.6%) كلية العلوم الأساسية، (7.6%) كلية الآداب، (7.3%) كلية الصيدلة وأخيرا (7.3%) و (6.3%) لكلية العلوم الطبية وكلية القانون على التوالي. بينما توزعت أعمار الطلبة بين (36%) للفئة العمرية (20-21) سنه و (29.2%) للفئة بين (22-23) سنه، بينما الفئة العمرية بين (24-25) شكلت (23.4%)، فضلا عن أن (10.8%) من الطلبة هم في السنة الأولى، (26.5%) سنه ثانية، (33%) سنة ثالثة، و(23%) سنه رابعة، بينما (6.7%) مضى على وجودهم في الجامعة أكثر من أربع سنوات.

ثانيا : وصف متغيرات الدراسة :

تتمثل متغيرات الدراسة بمجموعة من المتغيرات يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى سميت بالمتغيرات العامة وهي الخاصة باستخدام الانترنت، بينما اختصت المجموعة الثانية بدوافع الطلبة لاستخدام الانترنت، وأخيرا المجموعة الثالثة التي تتحدث عن رضا الطلبة عن خدمات الانترنت، وفيما يلي توضيح لهذه المجموعات :

المجموعة الأولى: المتغيرات الخاصة باستخدام الانترنت، حيث بينت الدراسة بان (76%) من الطلبة يمتلكون جهاز حاسوب شخصي، بينما برر الطلبة الذين لا يمتلكون جهاز حاسوب شخصي بأنهم لا يملكون المهارات اللازمة لاستخدامه بمعدل (2.3%). بينما أشار (11.5%) بأنهم لا يستطيعون

توظيفه في التعلم. و (51.2%) لأسباب مادية. رغم أنهم يجيدون استخدامه. و (2.3%) يشعرون انه عديم الفائدة وهدر للوقت، بينما أكد (32.7%) بان عدم امتلاكهم المهارة اللازمة لاستخدام الحاسوب وعدم قدرتهم على توظيفه في التعلم كانت أسباب مشتركة في تبرير عدم امتلاكهم لأجهزة حاسوب. بينما أشارت الدراسة إلى أن (63.6%) يستخدمون الانترنت في المنزل، و (76.3%) يستخدمون اللغة الانجليزية في تصفحهم للانترنت و (21.8%) يستخدمون اللغة العربية، والنسبة الباقية يستخدمون لغات أخرى، كما بينت الدراسة بان (21.9%) يستخدمون الانترنت لتصفح موضوعات علمية و (14.1%) موضوعات إخبارية و (11.8%) موضوعات تعليمية و (9.1%) موضوعات ثقافية، و (8.5%) و (7.9%) موضوعات رياضية وموضوعات ترفيهية على التوالي. والجدول رقم(1) يبين بعض العناصر الخاصة باستخدام الطلبة للانترنت .

جدول رقم (1)

وصف لبعض المتغيرات الخاصة باستخدام الانترنت

المتغيرات	عدد	%
عدد سنوات استخدام الانترنت		
سنه فاقل	**211**	**22.8**
3-2 سنوات	**287**	**31**
4-3 سنوات	**179**	**19.3**
5-4 سنوات	**142**	**15.3**
5 فأكثر	**107**	**11.6**
عدد ساعات استخدام الانترنت يوميا		
ساعة فاقل	**366**	**39.5**
3-2 ساعات	**311**	**33.6**
4-3 ساعات	**206**	**22.2**
5 ساعات فأكثر	**43**	**4.6**
كلفة استخدام الانترنت شهريا		
10 دينار فاقل	**367**	**39.6**

15-11 دينار	87	9.4
20-16 دينار	53	5.7
21 دينار فأكثر	419	45.2
صعوبات يواجهها الطالب عند استخدام الانترنت		
صعوبات بشرية	177	19.1
صعوبات تقنية	327	35.3
صعوبات مالية	207	22.4

المجموعة الثانية : اختصت المجموعة الثانية بدوافع الطلبة لاستخدام الانترنت طرحت ضمن (27) متغيرا" في مقياس ليكرت الخماسي ، والجدول رقم (2) يبين إجابات أفراد العينة على هذه الدوافع .

جدول رقم (2)

إجابات أفراد العينة على دوافع الطلبة لاستخدام الانترنت يبين

دوافع الطلبة لاستخدام الانترنت –بدلالة أبعادها-	أوافق بشده عدد (%)	أوافق عدد (%)	محايد عدد (%)	لا أوافق عدد (%)	لا أوافق بشده عدد (%)
استخدام البريد الالكتروني	482 (%52.1)	246 (%26.6)	77 (%8.6)	84 (%9.1)	37 (%4)
كتابة الدراسات والتقارير والأبحاث	275 (%29.7)	393 (%42.4)	220 (%23.8)	17 (%1.8)	21 (%2.3)
التعرف على العديد من الدراسات والبحوث	174 (%18.8)	261 (%28.2)	321 (%34.7)	91 (%9.8)	79 (%8.5)
الشراء والتسوق عبر الانترنت	118 (%12.7)	256 (%27.6)	252 (%27.2)	120 (%13)	180 (%19.4)
لا استطيع القيام بواجباتي الدراسية بدون الانترنت	68 (%7.3)	191 (%20.6)	205 (%22.1)	338 (%36.5)	124 (%13.4)

متابعة الأخبار المحلية والعالمية	187 (%20.2)	301 (%32.5)	295 (%31.9)	23 (%2.5)	120 (%13)
قراءة الصحف والمجلات المحلية والعالمية	226 (%24.4)	316 (%34.1)	221 (%23.9)	112 (%12.1)	51 (%5.5)
إجراء المحادثات والتخاطب مع الآخرين	283 (%30.6)	353 (%38.1)	99 (%10.7)	160 (%17.3)	31 (%3.3)
لغرض الاطلاع على البرامج والألعاب	274 (%29.6)	134 (%14.5)	300 (%32.4)	90 (%9.7)	128 (%13.8)
إقامة الصداقات والتعرف على الآخرين	165 (%17.8)	458 (%49.5)	113 (%12.2)	132 (%14.3)	58 (%6.3)
شغل أوقات الفراغ	213 (%23)	302 (%32.4)	254 (%27.4)	91 (%9.8)	66 (%7.1)
الاطلاع على كل جديد في مجال الاتصالات والتكنولوجيا	317 (%34.2)	197 (%21.3)	135 (%14.6)	201 (%21.7)	76 (%8.2)
للهروب من العزلة والإحباط	129 (%13.9)	112 (%12.1)	216 (%23.3)	291 (%31.4)	178 (%19.2)
لسهولة وسرعة الحصول على المعلومات	373 (%40.3)	334 (%36.1)	172 (%18.6)	47 (%5.1)	_
لزيادة المعرفة والثقافة العامة	381 (%41.1)	347 (%37.5)	113 (%12.2)	58 (%6.3)	27 (%2.9)
استخدام الانترنت يوفر الوقت والجهد	279 (%30.1)	306 (%33)	271 (%29.3)	30 (%3.2)	40 (%4.3)
للابتعاد عن ضغوط العمل والمسؤولية	73 (%7.9)	366 (%39.5)	289 (%31.2)	170 (%18.4)	28 (%3)
مرونة عالية في استخدام الانترنت لجمع المعلومات	405 (%43.7)	298 (%32.2)	153 (%16.5)	62 (%6.7)	8 (%0.9)
لأنني أفضل القراءة على الاستماع	232 (%25.1)	217 (%23.4)	115 (%12.4)	229 (%24.7)	133 (%14.4)
لأنه اقل كلفة	174	276	263	144	69

	(%18.8)	(%29.8)	(%28.4)	(%15.6)	(%7.5)
المعلومات التي احصل عليها أكثر جودة	192 (%20.7)	426 (%46)	161 (%17.4)	134 (%14.5)	13 (%1.4)
طبيعة تخصصي تلزمني الاطلاع دوما على الانترنت	251 (%27.1)	212 (%22.9)	270 (%29.2)	82 (%8.9)	111 (%12)
يمكن استخدام الانترنت من البيت والجامعة والعمل وأي موقع آخر	480 (%51.8)	246 (%26.6)	109 (%11.8)	25 (%2.7)	66 (%7.1)
تنوع البرامج والمعلومات المتاحة على الانترنت	352 (%38)	420 (%45.4)	43 (%4.6)	111 (%12)	_
استخدام الانترنت جزء من المظهر الاجتماعي	162 (%17.5)	342 (%36.9)	164 (%17.7)	120 (%13)	136 (%14.7)
لتنسيق العطلات والسفر	160 (%17.3)	261 (%28.2)	321 (%34.7)	118 (%12.7)	66 (%7.1)
لمتابعة الهوايات المفضلة	249 (%26.9)	390 (%42.1)	149 (%16.1)	49 (%5.3)	89 (%9.6)

المجموعة الثالثة : تحتوي هده المجموعة على العديد من الأسئلة التي توضح حالة الرضا والارتياح حيال خدمات الانترنت في الجامعة ، حيث احتوت هده المجموعة على أربعة أسئلة طرحت ضمن مقياس ليكرت الخماسي ، والجدول رقم (3) يبين إجابات العينة على دلك .

جدول رقم (3)
يبين إجابات الطلبة حول حالة الرضا والارتياح لخدمات الانترنت

متغيرات حالة الرضا والارتياح – دلالة أبعادها-	اتفق بشده	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشده
الانترنت يلبي احتياجاتي وتوقعاتي	366 (%39.5)	313 (%33.8)	200 (%21.6)	10 (%1.1)	37 (%4)
الانترنت يجنبني الإحباط	87 (%9.4)	381 (%41.1)	226 (%24.4)	127 (%13.7)	105 (%11.3)
سوف انصح أصدقائي باستخدام الانترنت	340 (%36.7)	353 (%38.1)	121 (%13.1)	100 (%10.8)	12 (%1.3)
سوف استمر في استخدام للانترنت	391 (%42.2)	333 (%36)	132 (%14.3)	47 (%5.1)	23 (%2.5)

ثالثا : اختبار الفرضيات :

الفرضية الأولى: " إن دوافع الطلبة لاستخدام شبكة الانترنت – بدلالة إبعادها- كانت سلبية "

ولاختبار هده الفرضية استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقييمات الطلبة حول خدمات الانترنت والتي طرحت ضمن مقياس ليكرت الخماسي (1-5)، حيث ان (1) لا أوافق بشده، و (5) أوافق بشده. وبوسط مقداره (3) محايد. والجدول رقم (4) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد تقييمات الطلبة لخدمات الانترنت ، حيث بينت النتائج بان الوسط العام لإجابات الطلبة (3.62) وهو يدلل على أن تقييماتهم كانت جيده حيث أنها اقرب إلى (4) أوافق. وعليه نرفض الفرضية العدمية ونقبل الفرضية البديلة التي تؤكد بان تقييمات الطلبة لدوافع استخدام شبكة الانترنت كانت ايجابية .

جدول رقم (4)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدوافع استخدام الانترنت

دوافع استخدام الانترنت بدلالة إبعادها	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام البريد الالكتروني	4.13	1.144
كتابة الدراسات والبحوث والتقارير	3.95	0.9005
التعرف على العديد من الدراسات والبحوث	4.13	0.8817
الشراء والتسوق عبر الانترنت	3.01	1.301
لا أستطيع القيام بواجباتي الدراسية بدون الانترنت	2.72	1.150
متابعة الأخبار المحلية والعالمية	3.44	1.216
قراءة الصحف والمجلات المحلية والعالمية	3.59	1.141
إجراء المحادثات والتخاطب مع الآخرين	3.75	1.159
لغرض الإطلاع على البرامج والألعاب	3.36	1.395
إقامة الصداقات والتعرف على الآخرين	3.58	1.154
شغل أوقات الفراغ	3.54	1.123
الإطلاع على كل جديد في مجال الاتصالات والتكنولوجيا	3.51	1.364
للهروب من العزلة والإحباط	3.29	1.293
لسهولة وسرعة الحصول على المعلومات	4.11	0.8826
لزيادة المعرفة والثقافة العامة	4.07	1.020
استخدام الانترنت يوفر الوقت والجهد	3.81	1.038
للابتعاد عن ضغوط العمل والمسؤولية	3.30	0.9595
مرونة عالية في استخدام الانترنت لجمع المعلومات	4.11	0.9673
لأنني أفضل القراءة على الاستماع	3.20	1.421
لأنه اقل كلفة	3.36	1.169
المعلومات التي احصل عليها أكثر جودة	3.70	0.9993
طبيعة تخصصي تلزمني الإطلاع دوما على الانترنت	3.44	1.298
يمكن استخدام الانترنت من البيت والجامعة والعمل وأي موقع آخر	4.13	1.170
تنوع البرامج والمعلومات المتاحة على الانترنت	4.09	0.9477
استخدام الانترنت جزء من المظهر الاجتماعي	3.35	1.864
لتنسيق العطلات والسفر	3.35	1.122
لمتابعة الهوايات المفضلة	3.71	1.194
الوسط العام	3.62	

الفرضية الثانية: " لا تختلف دوافع الطلبة لخدمات الانترنت –بدلالة أبعادها- باختلاف الجنس والتخصص الدقيق والسنة الدراسية "

ولاختبار هده الفرضية استخدم الباحثان اختبار تحليل التباين (ANOVA) لبيان آذا ما كانت هناك أي تباينات في تقييمات الطلبة، والجدول رقم (5) يبين بأنه لا توجد هناك أي فروقات في تقييمات الطلبة تعزى إلى الجنس والتخصص الدقيق والسنة الدراسية .

جدول رقم(5)

يبين الفروقات الإحصائية في تقييمات الطلبة لخدمات الانترنت تعزى إلى الجنس والتخصص الدقيق والسنة الدراسية

مؤشرات الاختلاف	قيمةFالمحسوبة	درجات الحرية	مستوى المعنوية	نتيجة الفرضية
الجنس	4.580	924–1	0.033	قبول
التخصص الدقيق	53.996	902–23	0.000	قبول
السنة الدراسية	22.637	921–4	0.000	قبول

الفرضية الثالثة: " ليس هناك علاقة تأثيرية بين تقييمات الطلبة لخدمات الانترنت –بدلالة أبعادها- وحالة الرضا والارتياح عن هذه الخدمة "

استخدم الباحثان اختبار تحليل الانحدار لبيان الأثر ما بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع ، حيث أتضح من التحليل بان درجة الارتباط بين تقييمات الطلبة لخدمات الانترنت في جامعة العلوم التطبيقية –بدلالة أبعادها- وحالة الرضا والارتياح عن هده الخدمة كانت (80.6%) بينما أشار معامل التحديد أو الاختلاف بان (64.9%) من الاختلافات في حالات الرضا والارتياح كان سببها خدمات الانترنت –بدلالة أبعادها- ، وأكد دلك اختبار تحليل التباين الذي أشار إلى عدم وجود اختلاف في هذا الأثر حيث كانت قيمة F المحسوبة (83.684) عند مستوى معنوية (0.000) ودرجات حرية (20-905) ، ولأجل بيان أكثر العوامل تأثيرا على حالة الرضا والارتياح لدى الطلبة ، أتضح من التحليل

بان هناك (20) متغيرا هي الداخلة في نموذج الانحدار والأكثر تأثيرا على الرضا والارتياح والجدول رقم (6) يبين ذلك.

جدول رقم(6)
يبين العوامل المؤثرة على حالة الرضا والارتياح والداخلة في نموذج الانحدار

المتغيرات	Beta	قيمةT	مستوى المعنوية
استخدام البريد الالكتروني	0.596	15.141	0.000
الإطلاع على كل جديد في مجال الاتصالات والتكنولوجيا	0.591	9.940	0.000
لغرض الإطلاع على البرامج والألعاب	0.571	9.928	0.000
إقامة الصداقات والتعرف على الآخرين	0.530	5.673	0.000
متابعة الأخبار المحلية والعالمية	0.491	5.120	0.000
المعلومات التي احصل عليها أكثر جودة	0.456	5.729	0.000
يمكن استخدام الانترنت من البيت والجامعة والعمل وأي موقع أخر	0.450	6.500	0.000
استخدام الانترنت جزء من المظهر الاجتماعي	0.437	3.815	0.000
لا أستطيع القيام بواجباتي الدراسية بدون الانترنت	0.408	2.604	0.009
قراءة الصحف والمجلات المحلية والعالمية	0.398	4.482	0.000
لأنه اقل كلفة	0.353	3.448	0.001
مرونة عالية في استخدام الانترنت لجمع المعلومات	0.314	5.036	0.000
لسهولة وسرعة الحصول على المعلومات	0.293	5.001	0.000
لتنسيق العطلات والسفر	0.286	2.506	0.012
لمتابعة الهوايات المفضلة	0.264	3.139	0.002
تنوع البرامج والمعلومات المتاحة على الانترنت	0.264	3.478	0.001
طبيعة تخصصي تلزمني الإطلاع دوما على الانترنت	0.253	3.061	0.002

الشراء والتسوق عبر الانترنت	0.252	3.004	0.003
إجراء المحادثات والتخاطب مع الآخرين	0.251	2.238	0.025
للهروب من العزلة والإحباط	0.250	2.138	0.033

بينما لم يكن للمتغيرات الأخرى أي تأثير على حالة الرضا والارتياح للطلبة المستخدمين خدمات الانترنت والجدول رقم (7) يبين ذلك.

جدول رقم (7)

يبين المتغيرات التي لم يكن لها تأثير على حالة الرضا والارتياح والغير داخلة في نموذج الانحدار

المتغيرات	Beta	قيمة T	مستوى المعنوية
كتابة الدراسات والبحوث والتقارير	0.038	1.454	0.146
التعرف على العديد من الدراسات والبحوث	0.021	0.811	0.417
شغل أوقات الفراغ	0.020	0.686	0.493
لزيادة المعرفة والثقافة العامة	0.034	0.980	0.328
استخدام الانترنت يوفر الوقت والجهد	0.020	0.699	0.485
للابتعاد عن ضغوط العمل والمسؤولية	0.009	0.372	0.710
لأنني أفضل القراءة على الاستماع	0.005	0.137	0.891

الفرضية الرابعة: " لا تختلف حالة الرضا والارتياح لدى الطلبة عن خدمات الانترنت في الجامعة باختلاف المواضيع التي يستفاد منها "

ولاختبار هذه الفرضية استخدم الباحثان أيضا تحليل التباين لإيجاد أي تباينات في حالة الرضا والارتياح يعزى إلى الموضوعات التي يستفيد منها الطالب المستخدم للانترنت، حيث يبين الجدول رقم (8) بان قيمة F المحسوبة (9.820) عند مستوى المعنوية (0.000). وعليه فإننا نقبل الفرضية العدمية ونرفض البديلة.

جدول رقم (8)

يبين تحليل التباين في حالة الرضا والارتياح يعزى إلى الموضوعات التي يستفيد منها مستخدمي الانترنت

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة T	مستوى المعنوية
التباين المفسر	95.324	28	3.404	9.820	0.000
التبيان غير المفسر	310.987	897	0.347		
المجموع	406.310	925			

الاستنتاجات والتوصيات:

أولا": الاستنتاجات:

1- تبين من نتائج الدراسة إن أغلبية الطلبة يستخدمون اللغة الانجليزية في تصفحهم للانترنت، حيث كانت نسبتهم (76.3%). وهذا ربما يعود إلى قلة محركات البحث العربية، وخصوصا" التي تحتوى على مواد علمية يحتاجها الطلبة في دراستهم.

2- أظهرت نتائج الدراسة إن نسبة الطلبة الذين يتصفحون الانترنت لأغراض تعليمية هي (11.8%) وهي نسبة تشير إلى ضعف في توجه الطلبة نحو استخدامهم للانترنت في مجالات تعليمية.

3- أشارت نتائج الدراسة إلى أن ابرز دوافع استخدام الانترنت من قبل الطلبة كان استخدام البريد الالكتروني، حيث بلغت نسبة الذين أجابوا أوافق بشدة (52.1%). ثم تلي ذلك دافع استخدام الانترنت من البيت والجامعة والعمل وأي موقع آخر، بحيث بلغت نسبتهم (51.8%). ثم تلي ذلك دافع مرونة عالية في استخدام الانترنت لجمع المعلومات، فقد بلغت نسبتهم (43.7%) من مجموع الطلبة. وبعد ذلك جاء دافع زيادة المعرفة والثقافة العامة، حيث بلغت نسبتهم (41.1%).

4- بينت نتائج الدراسة إن ابرز المتغيرات التي أشارت إلى حالة الرضا والارتياح لخدمات الانترنت في الجامعة كان مؤشر الاستمرار في استخدام الانترنت، حيث كانت نسبة الذين أجابوا بـ (اتفق بشدة) (42.2%). وتلي ذلك مؤشر إن الانترنت يلبي الاحتياجات والتوقعات، حيث كانت نسبتهم (39.5%).

5- أشارت نتائج الدراسة إن دوافع الطلبة لاستخدام شبكة الانترنت كانت ايجابية، حيث إن الوسط العام لإجابات الطلبة بلغ (3.62) وهو قريب إلى وزن (أوافق) والبالغ (4). مما يدلل على إن اغلب الطلبة كانت إجاباتهم تميل إلى الموافقة لاستخدام شبكة الانترنت.

6- أشارت نتائج الدراسة إلى انه لا يوجد هناك إي اختلاف في دوافع الطلبة لغايات استخدام شبكة الانترنت تعزى إلى الاختلاف من حيث الجنس، تخصص الطالب، أو مستوى السنة الدراسية.

7- بينت نتائج الدراسة بأنة لا يوجد اختلاف في حالة الرضا والارتياح لدى الطلبة عن خدمات شبكة الانترنت في جامعة العلوم التطبيقية يعزى إلى الاختلاف في الموضوعات التي يستفيد منها الطالب المستخدم لشبكة الانترنت.

ثانيا": التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان بالتوصيات التالية:

1- التوصية إلى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة بضرورة توجيه وحث الطلبة لاستخدام شبكة الانترنت في ساعات الفراغ التي لديهم لإغراض تعليمية وموضوعات علمية.

2- ضرورة تخفيض أجور استخدام شبكة الانترنت في الجامعة، لان بعض الطلبة لا يستطيعون امتلاك جهاز حاسوب شخصي في المنزل لأسباب مادية، وقد كانت نسبتهم (51.2%) مما يجعل هؤلاء الطلبة لا يستفيدون من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت إذا لم يتوافر لديهم البديل في الجامعة.

3- ضرورة قيام إدارة الجامعة بعقد دورات تدريبية مجانية للطلبة في كيفية توظيف شبكة الانترنت لأغراض تعليمية لتعظيم حجم الاستفادة من هذه الخدمة.

4- يوصي الباحثان إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول موضوعات شبكة الانترنت ومدى علاقة طلبة الجامعات بهذه الشبكة، كون الطلبة هم الشريحة الأكبر في استخدام هذه الشبكة. وخصوصا" هناك ندرة في الدراسات العربية في هذا الجانب.

5- ضرورة حث الجامعات على تطبيق مفاهيم التعليم الالكتروني في القاعات الدراسية والمكتبة من خلال حوسبة المفاهيم وتوفير قواعد بيانات للابحاث والكتب الدراسية.

المصادر

1. Teo, T. & Lim, V. (1997). Usages patterns and perceptions of the internet: The gender gap. **Equal Opportunities International,** 16 (6/7), 1-8.

2. عبد السلام، نجوى،(1998)،" أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الإنترنت: دراسة استطلاعية"،**المؤتمر العلمي الرابع لكلية الإعلام: الإعلام وقضايا الشباب،** الجيزة، مصر: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص 85-.119

3. منصور، تحسين،(2004)،" استخدام الإنترنت ودوافعها لدى طلبة جامعة البحرين: دراسة ميدانية،**المجلة العربية للعلوم الإنسانية-** جامعة الكويت، مجلد 22، عدد 86، 167-196.

4. عبد الحميد، إبراهيم شوقي،(2005)،"اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي:دراسة مقارنة بين الجنسين"،قسم علم النفس،جامعة القاهرة،WWW.google.com.

5. منصور، مصدر سابق.

6. عبد الغني، أمين سعيد،(2003)،" تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي"،**المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق،** الجيزة، مصر: كلية الإعلام جامعة القاهرة، ص ص 1219-.1267

7. Hong, K.; Ridzuan, A. & Kuek, M. (2003). Students' attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at a university in Malaysia. **Educational Technology & Society**, 6(2), 45-49.

8. Zhang, Y. (2002). Comparison of internet attitudes between industrial employees and college students**. Cyber Psychology & Behavior**, 5 (2), 143-149.

9. الكندري، يعقوب يوسف؛والقشعان، حمود فهد،(2001)،"علاقة شبكة الإنترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،** جامعة الإمارات العربية المتحدة. مجلد 17، عدد 1، ص ص 1- 45 .

10. Li, N.; Kirkup, G and Hodgson, B. (2001). Cross –cultural comparison of women students' attitudes toward the Internet and usage: China and the United Kingdom**. Cyber-psychology and Behavior**, 4 (3), 415-426.

11. طايع، سامي عبد الرؤوف،(2000)،" استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، عدد 4، ص ص 33-68.

12. Duggan, A.; Hess, B.; Morgan, D.; Kim, S. & Wilson, K. (1999). **Measuring students' attitude toward educational use of the internet**. Paper presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association (Montreal, Canada, April 19-23, 1999). ERIC_NO: ED 429117.

13. عبد السلام، مصدر سابق.

14. عبد الحميد، مصدر سابق.

15. Kandell, J. (1998). Internet addiction on campus: The vulnerability of college students. **Cyber psychology and Behavior**. 1, 11-17.

16. عبد الحميد، مصدر سابق.

17. Klein, B. (2002). Internet data quality: Perceptions of graduate and undergraduate business students**, Journal of Business and Management**, 8 (4), 425-432.

18. عبد الحميد، مصدر سابق.